اراد و اصلح لي في ذريتي اني تبت مما تدعونني اليه في يوسف واراد بقوله
وخطابه ان ياتي هذا اللفظ بالتا وهو موضعان في غافر وتدعونني الى النار
ولا جرم ان ما تدعونني اليه فهذه اربع يا آت وتقدم خمس فالمجموع
تسع على اسكانها في ستة الفاظ تكرر واحد مرتين وهو تدعونني بالخطاب مجموع م
وتكرر اخر ثلثا وهو انظرني ثم ذكر الثالث فقال وعشر تليها الهمزة المضمومة النوع م
ومشكلا حال من الهمز يقال شكلت الكتاب واشكلته وقد تقدم
ذكرهت في آخر باب الهمزتين من كلمتين والعشر قوله اني اعيذها
اني اريد في المائدة والقصص فاني اعذبه اني امرت في الانعام والزمر على
اصيب به اني اشهد الله اني اوف الكيل اني الترفتحها جميعا نافع
وحده واسكنها الباقون واجمعوا على اسكان يائين وقد ذكر ذلك
في قوله **فعن نافع فافتح واسكن لكلهم بعهدي وآتوني لتفتح**
مقفلا يريد قوله تعالى بعهدي اوف آتوني افرغ عليه وانما ذكرهما
للمعنى الذي ذكرناه في المفتوحة والمكسورة ولم يتعرض صاحب التيسير
لذكر المجمع عليه من ذلك الا في الذي قبل الهمزة المفتوحة ولا المكسورة ولا
المضمومة وكانه اتكل على باب المختلف فيه في آخر كل سورة وحسنت
المقابلة في قوله لتفتح مقفلا بعد قوله اسكن اي لتفتح بالعلم كان مقفلا قبل ذكره
والله اعلم **وفي اللام للتعريف اربع عشرة فاسكنها فاش وعهدي**
في علا هذا النوع الرابع وهو ما بعده همزة وصل بعدها لام التعريف
ومجموع الهمزة واللام عند قوم هو المعرف وتقدير قوله وفي اللام
اي وفي قبل اللام فحذف المضاف للعلم به ولو قال وفي قبل اللام لكان على حذف
الموصول تقديره في الذي قبل اللام وكل ذلك فيه جائز له نظائر في
اللغة ونون قوله اربع عشرة ضرورة كما قال العرجي فجاءت تقول الناس
في تسع عشرة وجوز الفراء الاضافة مع التنوين في الشعر قال في المعاني ٢ في كتاب صح
انشدني ابو ثروان كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته
قلت فعلى هذا يجوز في بيت الشاطبي اربع عشرة برفع اربع وجر
عشرة مع التنوين فاسكن الاربع عشرة جميعها حمزة ووافقه
غيره في بعضها وقوله فاش اي منتشر شائع خلافا لما نقل عن الكسائي
عن العرب من ترك ذكره وقد تقدم ذكره ووافق حفص حمزة على اسكان
لا ينال عهدي الظالمين **وقل لعبادي كان شرعا وفي**
الندا

الندا حمى شاع آياتي كفاح منزلا اراد قل لعبادي الذين آمنوا
وافق على اسكانها ابن عامر والكسائي ووافق على اسكان عبادي
اذا جا بعد حرف النداء ابو عمرو والكسائي في ذلك في موضعين في
العنكبوت يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة وفي الزمر يا عبادي
الذين اسرفوا وهو ملتبس بالتي في اول الزمر يا عباد الذين آمنوا اتقوا
ربكم وانما لم يات فيها خلف لان اليا محذوفة منها في الرسم باتفاق
واذا لم يكن يا فلا فتح واما آياتي فهو في الاعراف سأصرف عن آياتي الذين
وافق ابن عامر على اسكانها وتقدير معنى البيت كان اسكانه شرعا وهو
في النداء حمى شاع وفاح اي تضوع وظهرت رائحته ومنزلا تمييز
ثم عد هذه الاربع عشرة يا فقال **فخمس عبادي اعدد وعهدي**
ارادني وربي الذي آتان آياتي الحلا واهلكني منها
وفي صاد مسني مع الانبيا ربي في الاعراف كملا
تقدم ذكر عهدي وآياتي وثلثة من لفظ عبادي وبقي اثنان عبادي
الصالحون عبادي الشكور واما فبشر عبادي الذين فيأتي في باب الزوائد وأنث
لفظ الخمس بحذف الهاء منه على تاويل ارادة الكلمات وقوله ارادني اراد
ان ارادني الله بضر ربي الذي يحيي آتاني الكتاب في مريم واما فما آتاني الله فيأتي
ذكره في باب الزوائد والحلا جمع حلية وهو صفة للكلمات المذكورة وحذف
٣ همزة صح اليا من آتاني ضرورة ويجوز اثبات اليا وفتحها نقل الحركة آياتي اليها على حد
قوله حشرتني اعمى ولو حذف اليا ثم واثبت الهمزة لكان سائغا كما
فعل هنا في اتان آياتي فالحاصل ان في قوله كل واحد من الموضعين يجوز فيه
ما نظمه في الاخر ومنها ان اهلكني الله مسني الضر في الانبيا مسني الشيطان في ص حرم
ربي الفواحش في الاعراف فهذه اربع عشرة يا وعدها صاحب التيسير
ست عشرة فزاد ما في النمل والزمر آتاني الله فبشر عبادي الذين وانما بين
سورتي مسني دون سور باقي اليا آت لان في الاعراف وما مسني السوء
مجمعا على فتحه وانما عد الشاطبي يا آت هذا النوع دون الانواع التي
سبقت لئلا تشتبه بغيرها نحو شركائي الذين كنتم نعمتي التي انعمت بغيى
الكبر لانه لم يذكر المجمع عليه من هذا القسم لكثرته فراى عده ايسر
عليه والمجمع عليه من هذا القسم مفتوح والمجمع عليه مما مضى مسكن ثم
ذكر النوع الخامس فقال **وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)